

تفسير جزء عم | ٢-سورة النبأ | ١٣-٠٤ | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين
منتبعا الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني من التعليق على جزء عم من كتاب - [00:00:02](#)
الجلالين من كتاب تفسير الجلالين قد وصلنا الى قول الله تعالى ان للمتقين مفازا. حدائق واعنابا وكوابع اتراها قال تعالى ان للمتقين
مفازا اي للذين يتقوون الله سبحانه وتعالى يخشونه ويراقبونه - [00:00:18](#)

مفازا قال مكان فوز بالجنة المفاس مفعل المفعولة يفوز وهو محتمل للمصدر اي ان للمتقين فوزا ويمكن ان يكون للظرف اي للمكان اي
مكان فازن وهو الذي فسر به المؤلف هنا - [00:00:43](#)

ثم ابدل من ذلك قوله حدائق جمع حدائق وهي البستان بدل من مجاز او بيان له اي عطف بيان عليه واعنابا قال عطف على مفاسد
هكذا قال المؤلف رحمة الله تعالى - [00:01:05](#)

والاقرب انه عطف على قوله حدائق وهو من عطف الخاص على العام فالعناب بعض هذه الحدائق وعطف الخاص على العام نكتته
التنوية والتنبيه على اهمية الخاصة الخاص ومكانته فهو مغایر لسائر جنسه - [00:01:28](#)
بالصفة فنزلت المغایرة في الصفة منزلة المغایرة في الذات فعطف وكوابع اي ان للمتقين ما ذكر لهم ايضا كوابع جمع كعب وهي
الجارية التي تکعب ثديها اي انتصب هي صغيرة - [00:01:56](#)

انتصب فيديوها اتراها جموعوت تربن وتربيك هو من على سنك. اي آآ من هو مماثل لك في العمر والسن. قال ابن مالك رحمة الله تعالى
في المثلث اصلاح شيء بالتراب - [00:02:20](#)

ومن على سنك فهو تربو من الرجال والنساء والترب مرادف التوراب والتراب يعني ان نساء اهل الجنة على سن واحدة. ليس بينهم
تفاوت في العمر وكأس عندي هاكا اي لهم ايضا كاس - [00:02:42](#)

وكسا انتهاقا اي ممتلئة. قال المؤلف خمرا مالة. ففسر الكاس بالخمر وفسر الدهاق بالمال يأتي لمحلها هكذا قال المؤلف رحمة الله
تعالى ولaci ربه حمل الكاسي على الحقيقة وان المراد بها - [00:03:04](#)

الظرف الذي توضع فيه المائعات والدهاق الممتلئات وهذه من انواع متعددة فالجنة فيها انهار من ماء غير اسف وانهار من لبن لم
يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل مصفى - [00:03:28](#)

قال وفي سورة القتال وانهار من خمر يعني انه جاء في سورة القتال ذكر انهارا من خمر وجاء فيها ايضا ذكر انهار الماء والعسل هو
البن لا يسمعون فيها اي الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الاحوال لفوا اي باطلما من القول. اهل الجنة لا - [00:03:54](#)

تسمعون لهوا ولا باطلما من القول ولا يسمعون كذابا قرئ كذابا بالتشديد وهي قراءة الجمهور وقرأ كتابا بالتحفيف والكتاب بمعنى
المكاذبة مصدر كاذبه كذابا هو مكاذبة او هو بمعنى الكذب - [00:04:20](#)

والكذاب بمعنى التكذيب قال اي كذبا وبالتشديد اي تكذيبا من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند الشرب الخمر فان الناس
يكذب بعضهم بعضا ويسمعون ايضا كذلك اللغو والباطلة - [00:04:45](#)
في مجالس خمورها جزاء من ربك اي جزاهم الله سبحانه وتعالى بما ذكر جزاء من ربك عطاء بدل من قوله جزاء حسابا اي كثيرا من

قوله ما اعطاني فاحسبني اي اكثر علي اي اكثري - 00:05:05

العطاء حتى قلت حسيبي رب السماوات والارض قل يا رب السماوات وربى بالجر قراءة ابن عامر ويعقوب والковيين وهو بدل من ربك جزاء من ربك رب السماوات وبالرافع خبر مبتدأ محذور او مبتدأ حذف خبره - 00:05:28

اي هو رب السماوات والارض او رب السماوات والارض مبتدأ والرحمن خبر وما بينهما الرحمن قرئ بالجر وقرأ بالريا بالجرة ابن عامر ويعقوب وعاصم وقرأ الباقون بالرفع فمن رفع ربه رفعه قوله واحدا - 00:05:59

والذين جروا لفظ الرب منهم من جرأ لفظ الرحمن وهو الذين صرحتنا بهم بن عامر ويعقوب وعاصم ومنهم من رفع لفظ الرحمن قرأ بذلك الكوفيون الا عاصمة لا يملكون اي لا يملك الخلق منه تعالى خطابا اي لا يقدر احد ان يخاطبه خوفا منه - 00:06:28

يوم يقوم الروح ظارفون اللي لا يملكون فالمعنى لا يملكون يوم يقوم الروح منه خطابا واذا جربنا على انه ظرف لا يملكون فلا وقف على قوله خطابا لا تقف على قوله خطابا لان الظرف الذي بعده متعلق بي يملكونه - 00:06:55

فتقول لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح وان جعلت يوما ظرفا للا يتكلمون التي بعدها صح ان توقف على خطابه اذا جعلت يوما ظرفا للا يتكلمون يوم يقوم الروح والمائكة صفا لا يتكلمون. اي لا يتكلمون يوم يقوم الروح. اذا جعلت يوما ظرفا للا يتكلمون. صح لك ان توقف - 00:07:21

فعلى قوله خطابا لا يتكلمون اي الخلق واي الناس الا من اذن له الرحمن في الكلام وقال قوله صوابا من المؤمنين والملائكة لأن يشفعوا لمن ارتضى الله سبحانه وتعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:07:50

ذلك اليوم الحق اي الثابت وقوعه وهو يوم القيمة فمن شاء اتخذ الى ربه مأبا مرجعا اي رجع الى الله بطاعته ليسلم من العذاب ليسلم من العذاب فيه - 00:08:10

انا انذرناكم اي حذرناكم وخوفناكم يا كفار مكة عذابا قريبا يعني عذاب يوم القيمة الذي ووصفه بالقريب لان كل قريب ات ولان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الزمان - 00:08:28

يوم ينظر المرء يوم ظرف لعذابه. اي انذرناكم عذابا يوم ينظر المرء كل امرئ ما قدمت يداه من خير وشر ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا يقول الكافر يا حرب تنبيه - 00:08:50

لانها دخلت على ليت فلا يمكن ان تكون للنداء لان حروف النجاة من امارات اللاسم ولا يقع بعدها الا اللاسم ويما قد تقع قبل ما ليس باسم وحينئذ تكون حرفا لمجرد التنبيه - 00:09:19

فتدخل على ليت كما في هذه الاية يا ليتنى وليت حرف ناسخ وتدخلوا على رب يقال يا رب كذا يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لاقاموا باعدة منكم وحرما وتدخل ايضا على حبذا - 00:09:38

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كان وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من قبل الريان احيانا يا ليتنى كنت ترابا يعني فلا اعذب يقول الكافر ذلك والعياذ بالله حين يومن بالخسران والتباي وانه صائر الى النار لا محالة - 00:09:57

يرى البهائم قد صارت ترابا بعد ان اقتصرت بعضها من بعض اذا يقول ذلك عندما يقول الله تعالى للبهائم بعد الاقتصاص من بعضها بعض كوني ترابا ونقصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:10:20